الشيخ البيومي – رحمه الله – ومنهجه العلمي . وطريقته في السير إلى الله

بحث تكميلي للحصول على درجة (الماجستير) في الدراسات الإسلامية .

الباحث: محمد محمد علي عبد المعطيا

مدرس والعلوم الشرعية بالأزهر الشريف

الملخص:

هذا بحث تكميلي لنيل درجة التخصص (الماجستير) في الدراسات الأفريقية – الآسيوية بعنوان (الشيخ البيومي – رحمه الله – ومنهجه العلمي، وطريقته في السير إلى الله) بدأ الحديث في هذا البحث بالمقدمة وفيها الحمد والثناء على الله –ﷻ– والصلاة والسلام على النبيّ محمد–ﷺ–، ثم بيان أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وبيان منهج البحث، وخطة البحث، طوف البحث حول حياة هذا العلم الصوفي الكبير فتحدثت الدراسة عن نسبة ومولده ونشأته ومكانته العلمية ومنهجه في التأليف ثم وفاته، وطريقته في السير إلى الله وذكرت الدراسة جملة من النتائج من أهمها تبوأ الشيخ علي البيومي مكانة علمية سامية، بلغ بها منتهى الشأن، وعلو الرفعة، فيعد أحد أبرز علماء مصر في عصره، له مساهمات علمية أثرى بها المكتبة الإسلامية بالعديد من مؤلفاته النفيسة، والتي تناول فيها علومًا مختلفة في الشريعة والتصوف.

Research summary in only

This is a complementary research for obtaining the degree of specialization (Masters) in African-Asian studies، entitled (Sheikh Al-Bayoumi - may God have mercy on him - and his scientific approach، and his way of walking to God).، then explaining the importance of the topic، the reasons for

choosing it، and clarifying the research methodology and research plan. Among the most important results، Sheikh Ali al-Bayoumi attained a sublime scholarly position، with which he reached the utmost importance and loftiness. He is considered one of the most prominent scholars of Egypt in his time. He has scientific contributions with which he enriched the Islamic Library with many of his precious books، in which he dealt with different sciences in Sharia and Sufism.

المقدمـة:

الحمد لله الذي تنزه في كبريائه عن الشركاء والأمثال، وانفرد في كماله بنعوت الجمال والجلال فلا تُدرك عظمته ولا تنال، وتعالى في أزليته عن سمات الحدوث من التغير والزوال، تباركت آياته، وتعالت كلماته، وتقدست ذاته، وتسامت صفاته.

وأشهد أن لا إله إلا الله، تنزه عن الاحتياج إلى التنزيه، وتقدس في عظمته عن التمثيل والتشبيه لا يحيط به العلم ولا يدركه، ولا يتصوره العقل، حجاب العزة دون سبحاته مسدل، وباب الوقوف على معرفة ذاته مقفل، هو سبحانه، كما علم نفسه، واحد أحد، فرد صمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وأشهد أن سيدنا محمد عبد الله ورسوله، المبعوث بخير الأديان، في أعظم البقاع وأشرف البلدان، فهو ﷺ نبي الحرمين، وإمام القبلتين، وصاحب الجمعة ثم أما بعد فلقد سجل الله لنا بمداد من نور حال العلماء الأبطال من أهل التصوف أمثال سيدي نور الدين البيومي فأحببت أن أجمع رسالة وبحث عن هذا الشيخ الكريم بعنوان

((الشيخ البيومي – رحمه الله – ومنهجه العلمي . وطريقته في السير إلى الله)) سائلاً الله تعالى أن يوفقني فيما أقدمت عليه، وأن يجعل ما نويتُهُ خالصاً لوجهه الكريم.

أهمية الموضوع

تكمن أهمية الدراسة في هذا الموضوع في النقاط التالية:

١. أهمية الكتابة عن العلماء وسيرهم من أصحاب المنهج الإسلامي الرصين.

٢. إبراز أقوال العلماء وجهودهم في خدمة كتاب الله العزيز، والعقيدة الإسلامية السمحة الصحيحة والدفاع عنها في القرون المختلفة.

أسباب اختيار الموضوع

هناك مجموعة من الأسباب دفعتني على اختيار هذا الموضوع. وهي كالآتي:

١- إن الشيخ نور الدين على البيومي يعتبر واحداً من أعلام التصوف، الذين لهم جهود واسعة في نشر تعاليم الإسلام السمحة بقلمه ولسانه، ومؤلفاً وداعية.

٢- الافتقار إلى وجود دراسات أكاديمية منهجية موثقة، تصلح مصدراً، يطلع من خلاله الدارسون – في المستقبل – باطمئنان على حياة الشيخ، ويتعرفون على مراحل تلقيه العلم وغيرها، كما أنه لابد من قيام دراسات على نفس المستوى الأكاديمي، تتبع جوانب إسهامات الشيخ المتعددة في شتى المجالات .

أهداف البحث:

تبرز أهداف الموضوع من عدة أمور أهمها:

١. كشف جانب مهم من التراث.

٢. الربط بين الماضي والحاضر وذلك بالرجوع الى أصول الطرق الصوفية .

٣. إثراء المكتبة الإسلامية بالتراث الصوفي الإسلامي.

تساؤلات البحث:

١) التعرف على مولد ونشأة نور الدين على البيومي

٢) ما هي رؤية الشيخ نور الدين على البيومي للطريق إلى الله تعالى .

٣) ما هو موقف الشيخ نور الدين على البيومي من المقامات والأحوال

منهج البحث:

قمت بعون الله ﷻ وتوفيقه بهذه الدراسة معتمداً على المناهج العلمية التي تخدم البحث في كافة جوانبه، وهي: المنهج الاستنباطي[١]، ثم المنهج الاستقرائي التحليلي[٢]، وكذلك المناهج العلمية الأخرى .

المطلب الأول: الشيخ البيومي – رحمه الله ومنهجه العلمي –

المطلب الثاني: مكانته العلمية ووفاته:

المطلب الثالث: الآثار العلمية التي تركها البيومي:

المطلب الرابع: منهج الشيخ البيومي في التأليف

المطلب الخامس: الطريق الى الله عند الشيخ البيومي – رحمه الله – :

المطلب الأول: الشيخ البيومي – رحمه الله ومنهجه العلمي –

نسب الشيخ وأسرته هو:

العلامة الزاهد العابد السيد علي نور الدين بن حجازي بن نور الدين بن سليمان بن علي المصباح ابن قاسم بن داود بن مصباح عمر بن الحريفش ابن عبد الرحيم بن ختم بن حماد بن عثمان بن عطية ابن معبد ابن عيسى بن تركي بن فرملة بن أحمد بن علي: بن يونس بن عبد الله بن إدريس الأصغر ابن إدريس الأكبر ابن عبد الله المحصن ابن الحسن المثنى ابن الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب من زوجه البضعة البتول فاطمة الزهراء بنت سيد العالم محمد ﷺ عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما" [٣] .

ميلاده ونشأته:

ولد المؤلف علي نور الدين البيومي– رحمه الله– في قرية بيوم من ملحقات مديرية الدقهلية بيت غمر بحري سيارة بشرقي ناحية مسكة مصر العربية عام ثمان ومائة وألف (١١٠٨) هجرية، بين أسرة جُل أهلها العلم والصلاح، فكانت نشأته بين أسرة تحلت بالعلم والمعرفة، واتسمت بالأدب ومكارم الأخلاق[٤]." نشأ الشيخ على البيومي نشأة علمية وتربى تربية حسنة، في أسرة مباركة عريقة، اشتهرت بالعلم والصلاح والمعرفة، ونبت منبتا حسنا منذ نعومة أظفاره وهو بين العلم والعلماء، فحفظ القرآن الكريم واستظهر حفظه غيبا وهو في عمر مبكر، ثم اشتغل يطلب العلم وتحصيله والتلقي والأخذ من شيوخ عصره في ذلك الوقت، فتلقى منهم مختلف العلوم الشرعية من الفقه والأصول والحديث والتفسير، واللغة العربية وآلتها من النحو والصرف والبلاغة والمنطق، فكان أعجوبة بين أقرانه في الذكاء[٥].

مشايخه ومكانته العلمية:

درس و تخرج الشيخ علي نور الدين بن حجاري البيومي في الأزهر الشريف، وسمع الحديث بأسانيده ومسلسلاته عن الشيخ عمر بن عبد السلام التطاوني[٦]. وأخذ عن الشيخ حسن الشيبيني[٧]" ثم الفتوي في الجامع الأزهر، ومن العلامة الشيخ الديربي[٨] قرأ عليه الأشموني والمختصر، وغير ذلك وذكر عن شيخه الشيبيني أنه قال فيه: "كنت ملازما لولي من أولياء الله تعالى فحين تعلقت نفسه بالمجيء إلى الجامع الأزهر توجه مع هذا الولي لزيارة ثغر دمياط"[٩].

وأخذ عن الشيخ الحنفي[١٠]" التصوف ولقنه أسرار الأسماء (خواص أسماء الله الحسنى) وتأثر به ونهج على سيرته، وتوجه وأجازه بأخذ العهود والتلقين والتسليك (وهو عبارة عن مصطلح صوفي يقصد به الآذان والإجازة بأحد الأسلوب التربوي من الشيخ)، حتى صار خليفة شيخه وعمر مجالس الذكر وحث الناس إلى حضورها، فحوطته رعاية الله وفتح له أبواب المعرفة ولقنه الحكم وفهم عجيب لأسرار القرآن، فكان إماماً عالماً متواضعاً جمع بين علوم الظاهر والباطن أي بين علوم الأحكام الشرعية وعلوم التزكية والتصوف، فنفع الله به وهدى به خلقا كثيراً حتى استحق أن يلقب بسلطان العارفين في عصره .

المطلب الثاني: مكانته العلمية ووفاته:

لقد تبوأ الشيخ علي البيومي مكانة علمية سامية، بلغ بها منتهى الشأن، وعلو الرفعة، فيعد أحد أبرز علماء مصر في عصره، له مساهمات علمية أثرى بها المكتبة الإسلامية بالعديد من مؤلفاته النفيسة، والتي تناول فيها علوماً مختلفة في الشريعة والتصوف، حتى أنه أطلق عليه: شيخ الطريقة البيومية، واتسم الإمام البيومي بالوقار والهيبة، فكانت تهابه الملوك وعامة الناس، إذا تكلم أفصح في البيان، وأتى بما يبهر الأعيان أكرمه الله بالقبول بين الخاص والعام، وكان يتوب على يده العصاة وقطاع الطرق، ويصيرون من خواص أصحابه ومما يدل على علو مقداره وتبحر علمه أن كلفه شيخ الأزهر في وقته الشيخ الشبراوي بالتدريس في جامع الأزهر الشريف وكان يحضر دروسه أكثر أهل العلم وطلبته وقرَّ له ما أبهر به عقولهم(١١).

ومن حرصه على السنة أنه كان يحب من الثياب لبس البياض، والشملة الحمراء وهي كساء يؤتزر به(١٢)، ولا يخرج من بيته إلا رأس كل أسبوع يتوجه فيه إلى المشهد الحسيني، وحوله أتباعه، رافعين الرايات(١٣)، "وأصواتهم تلهج بذكر الله، يهابهم ناظرهم وتخشع القلوب لسماعهم، يتوافد الناس لينضموا لموكبهم، حتى يكثر عددهم، فيدخل هو وجماعته في هذا الموكب الحافل، ويعقد حلق الذكر من الصباح إلى ضحوة النهار الكبرى في صحن المسجد الذي بناه له السلطان مصطفى باشا بعد أن نال البشارة التي بشرة بها بنيل الصدارة، وكان لهذا اليوم الذي يخرج فيه دوي وضجيج وكانت الناس تنتظره بفارغ صبر(١٤).

وفاته:

توفى – رحمه الله – عن عمر ناهز الخمس والسبعين عاماً، كان عامراً وحافلاً بالعبادة والورع والزهد والتعليم والتأليف، وتهذيب سلوك الناس وتربيتهم على محبة الله ورسوله وفعل الخير، وكانت وفاته في عام ثلاث وثمانين ومئة وألف (١١٨٣هـ) في بيته وصلي عليه بجامع الأزهر الشريف، وتم دفنه في مقامه الذي الله أعد له، وقد كان هذا اليوم يوماً مشهوداً رفعت فيه الأعلام والبيارق حول نعشه (وهي عبارة عن رايات وشعارات وضعها مريدوه ترمز لطريقة الشيخ البيومي)، واجتمعت جميع الطوائف، وهم يلهجون بالذكر(١٥).

ولما توفي شيخ الإسلام الأستاذ حسن القويسني وكان من أجل أصحابه دفن بجواره في ضريح خاص[١٦]، رحم الله الجميع ونفعنا ببركة الصالحين إلى يوم الدين .

المطلب الثالث: الآثار العلمية التي تركها البيومي:

لقد ترك العالم الشيخ علي نور الدين البيومي آثاراً علمية، ومؤلفات نفيسة، تشهد ببراعته في التأليف والتحقيق، فقد شهد له العلماء بجودة التأليف والتحقيق، فهو بحق جدير بذلك، فمؤلفاته لا تزال شاهدة على ذلك، فقد شارك في علوم مختلفة في الحديث والفقه واللغة والعقيدة والتصوف، ولكنه أكثر من التأليف في التصوف وميوله إليه وقد اشتهر به، ولنذكر ما وقفنا عليه من مؤلفاته، وسيكون التعقيب على ما تم الاطلاع عليه، وما لم يقف عليه الباحث سيذكره دون أن يعقب عليه سواء مكان تواجدها أو من ذكرها، وهي على النحو التالي:

١- شرح الجامع الصغير للإمام السيوطي[١٧] (حديث).

٢- هدايات الباري في ثلاثيات البخاري[١٨] (في الحديث)، انتهى من تأليفه الخميس العاشر من جماد الأولى عام ١١٩٩هـ، نسخ في عام ١١٦٩هـ، يتكون من ٤٧ صفحة كل صفحة بها ٢١ سطرا، مخطوط متواجد في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم: (٣٢٢٩٩٢) ميكرو فيلم: (١٤١٢)، ويوجدا أيضا في متحف دبي للمخطوطات.

٣- النور المبين على متن الأربعين شرح الأربعين النووية[١٩] (في الحديث)، متواجد في دار الكتب القومية تحت رقم: (١٣١٦)، يتكون من ٥٣ ورقة، عدد الأسطر: (٢١).

٤- المربع في المذاهب الأربع[٢٠]-(فقه) يوجد منه ثلاث نسخ مختلفة ما بين ١٤٦ إلى ١٥٧ نسختين منها متواجدتين والثالثة في جامعة أم القرى.

٥- رسالة في إباحة السماع في الفقه متواجد في دار الكتب المصرية رقم الحفظ:(١٧٨٥) ميكرو فيلم (٤٣٤٣٨)، نسخ في عام ١٣٤٨هـ، عدد الأوراق : (٥)، عدد الأسطر: (٢١).

٦- رسالة في الحدود " (فقه) [٢١].

٧- فيض الرحمن على رسالة الشيخ رسلان[٢٢]" (غير معروف إلى أي فن ينتمي).

٨- شرح الإنسان الكامل للحيلي"[٢٣]. (سيرة).

٩- رسالة التنزيه المطلق[٢٤]. في علم التوحيد وهي عبارة عن رسالة لطيفة لا يتجاوز حجمها خمس صفحات، طبعت مع كتاب جامع الأسرار.

١٠- الأسرار الخفية الموصلة إلى الحضرة العلية[٢٥]. في شرح حكم الإمام شعيب أبي مدين التلمساني، (في التصوف)، رقم الحفظ: (٢٦) ميكرو فيلم (٣٣٨٨٢)، عدد الأوراق: (١٨) ورقة، ويوجد منها نسخة على شبكة التواصل الاجتماعي موقع (ابن عربي للدراسات العرفانية والصوفية[٢٦]." يتكون من ستة عشر لوحا في كل لوح صفحتان في كل صفحة ٢٣ سطراً وكان الانتهاء من كتابة هذا المخطوط يوم الأربعاء غاية شهر صفر ١١٩٤هـ، وقد التبس على بعضهم أنه شرح للحكم العطائية وهو غير صحيح إذ للبيومي مؤلف آخر الشرح الحكم العطائية

١١- الهداية للإنسان إلى الكريم المنان شرح على الحكم العطائية[٢٧] في التصوف يوجد نسخة منه في دار الكتب المصرية، رقم الحفظ: (٢٠٦) ميكرو فيلم: (٣٧٢٩٠)، مكتوبة بخط نسخ معتاد المتن مكتوب بالحمرة، عدد الأوراق (١٢١)، وتوجد نسخة متوفرة على شبكة التواصل الاجتماعي في موقع مكتبة المصطفى إلكترونية، عدد الصفحات المتوفرة ٧٠ صفحة مع وجود نقص في الصفحات في آخر المخطوطة، كما: يوجد بهامشها تعليقات يبدو أنها حديثة الكتابة. وقد قامت بطبعه ونشره دار الكتب العلمية في عام ٢٠١٩/٢/١١م بعناية وتحقيق أحمد فريد المزيدي، وقد أضاف معه في أول الكتاب أحد رسائل الشيخ البيومى المسمى: الفوز والانتباه في بيان من لا يُلتفت إلى سواه.

١٢- الفضل والمنة[٢٨] (في التصوف، مطبوع يتكون من ٥٦ صفحة، أورد فيه مؤلفه تسعة عشر بابا مختلفة تتعلق بالأخلاق والتزكية واحترام أهل الله والخشوع والمراقبة وفضل الذكر وآداب السير إلى الله والتحذير من الانشغال والانجرار بالدنيا وغير ذلك.

١٣- الفوز والانتباه في بيان من لا يلتفت إلى سواه[٢٩] (رسالة في التصوف) ذكر فيها صفات السالكين الواصلين إلى الله مطبوعة مع كتاب جامع الأسرار والتنزيه المطلق، تقدر صفات الرسالة حوالي ٣٠ صفحة .

١٤- جامع الأسرار[٣٠] في ترجمة الشيخ علي البيومي يظهر من خلال مطالعة الكتاب وصياغة عباراته أنه من عمل تلامذته؛ لما يشتمل عليه من ترجمة للشيخ البيومي والمدح والثناء عليه مع ذكر نسبه وأسانيده في التصوف. تقدر عدد صفحاته حوال ٢٢ صفحة من غير الرسائل الملحقة به.

١٥- رسالة في تلقين الأسماء السبعة[٣١].(في التصوف بين فيه طرق صقل الأنفس السبعة المعروفة لدى علماء التصوف وهي النفس الأمارة بالسوء والنفس اللوامة والنفس الملهمة والنفس الراضية والنفس المرضية والنفس الكاملة المطمئنة، وقد خصص لها الشيخ في ترويضها بسبعة أسماء من أسمائه سبحانه وتعالى. مطبوعة مع كتاب جامع الأسرار، وقد ضمن معها منظومة الأسماء الحسنى .

١٦- رسالة غريق النور[٣٢]. (في التعريف بالطريقة البيومية، وهو عبارة عن توجيهات وابتهالات نفيسة في التصوف، أورد فيه أيضا قصيدة التوجه بالأسماء الحسنى .

١٧- الحزب الكبير للطريقة البيومية، (وهو حزب مطبوع ومشهور بين أتباع الطريقة غني عن التعريف)، ويشتمل على آيات التهليل التي وردت في مواضيع متفرقة في سبعة وثلاثين موضعاً من القرآن الكريم، وتكمن أهمية هذا الحزب كونه مبنياً على كلمة التوحيد، التي صح في فضلها الخبر أنها من أفضل القول وأشرف الذكر، فكلمة التوحيد هي أعظم كلمة، وهي عنوان الإيمان الصادق وأفضل ما قاله النبيون، ولهذا فإنه جمعه راجياً من الله تعالى أن لا يتلو هذا الحزب أحد إلا يأمل من مولاه ﷻ أن يبلغه مقصودة ومناه، فإنه لا يخيب من رجاه فيه بفضل اليقين، وحسن الاعتقاد، ويشمل هذا الحزب أيضا على ذكر اسمه تعالى "اللطيف" بالعدد ١٢٩ مرة، والصلاة على النبي ﷺ، والتي يسمونها بـ"الصلاة المنجية، وكل هذه التقييدات العددية عبارة عن اجتهادات وتجارب قام بها الشيوخ تبين لهم فيها فوائد وفتح روحاني وجدوه ولمسوه عند انشغالهم به، مستندين على ذلك ما ورد من تقييد بعض الأذكار كالتسبيح والتهليل والتكبير .

١٨- النور الساطع في الاسم الجامع[٣٣]، (في التصوف)، متواجد في دار الكتب المصرية، رقم الحفظ: (٢٧٨٩٢) ميكروفيلم: (٢٢٢٣٠)، عدد الأوراق (٣٠)، عدد الأسطر: (١٧).

١٩- رسالة في معرفة الحقائق السبع الكلية (في التصوف، رقم الحفظ: (١٠٨) ميكرو فيلم: ٠٩/٣١٩٣)، عدد الأوراق (١٠)، عدد الأسطر: (٢٥).

٢٠- نفحات ربانية وفيوضات إلهية حمدانية في التصوف، متواجد في دار الكتب المصرية، رقم الحفظ: (١٩٢) ميكرو فيلم (٥١٨٨٧) ، عدد الأوراق(٨)، عدد الأسطر: (٢١).

٢١- شرح الأسماء السهرودية[٣٤]. " (تصوف).

٢٢- شرح الصيغة المطلسمة[٣٥]." (تصوف)، ومعنى المطلسم أي الشيء الغامض الغير مفهوم لغير العلماء.

٢٣- شرح الصيغة الأحمدية[٣٦]. (تصوف).

٢٤ خواص الأسماء الإدريسية"[٣٧]. (تصوف).

٢٥- له منظومة نونية في أسماء الله الحسنى مطبوعة مع كتابه الأسرار الخفية.

المطلب الرابع: منهج الشيخ البيومي في التأليف

من خلال اطلاع الباحث على بعض مصنفات السيد البيومي تبين أن مصنفاته تعد مسودات لم تبيض بعد، لا تخلو من السقط والطمس في بعض المواضع، وقد قام أحد الباحثين بتحقيق أحد تلك المصنفات وهي: (المربع في المذاهب الأربع، فمن خلال هذا المصنف، وغيره لم يذكر المؤلف رحمه الله تعالى في مقدمته المنهج الذي اتبعه وسار عليه في مصنفه؛ حيث إن مقدمة المؤلف وجيزة، وبعض رسائله بدون مقدمات مدمجة بعضها في بعض وكأن مؤلفاته تم تقيدها من قبل تلامذته.

ومن خلال الاطلاع على كتابه المربع على المذاهب الأربع تبين أن المؤلف مشى على المنهج الكلاسيكي القدم، ولم يأت بشيء جديد سوى الجمع للمسائل مع إسقاط بعض المذاهب، درج على أسلوب من سبقه من الأوائل مثل صاحب كتاب رحمة الأمة في اختلاف الأئمة، لـ محمد بن عبد الرحمن الدمشقي، وكتاب جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين، محمد بن محمد المنهاجي الأسيوطي أما كتابه جامع الأسرار، فهو كتاب ترجمة للبيومي، يظهر للباحث أنه من عمل تلامذته؛

لما يشتمل عليه من ترجمة للشيخ البيومي والمدح والثناء عليه مع ذكر نسبه وأسانيده في التصوف، لكن ضمن بداخله رسائل للشيخ البيومي وهي رسالة تلقين الأسماء السبعة للأنفس السبعة، ورسالة التنزيه المطلق ورسالة فيمن لا يُلتفت إلى سواه، ومجموعها معا يسر لا يتجاوز الخمسين صفحة.

ومن خلال النظر إلى بيانات مؤلفاته نجد أن معظم رسائله لطيفة جدا بعضها خمس وريقات والبعض لا يتجاوز العشر وبعضها عشرون، وبعضها ١٢١ وبعضها ١٥٧ .

وخلاصة القول: إن مؤلفات الإمام البيومي مسودة تحتاج إلى التحقيق والتنقيح، والله أعلم.

المطلب الخامس: الطريق الى الله عند الشيخ البيومي – رحمه الله – :

١- بين الشيخ البيومي الطريق إلى الله فقال "حرام على قلب عرف الله أن يسكن إلى غيرة لا يغلبه أحد وتهب علية وإخلاصه في ذكر الله تعالى، وقال أيضاً: فمن لم يحصل له جذب من الله لم يقدر على تخليص نفسه ولم يحصل له معرفة بالله تعالى ولا إطلاع ولا مشاهدة وقد ورد (جذبة من جذبات الحق توازى عمل الثقلين)[٣٨].

وقال أيضاً: فكن ملازماً للافتقار إلى الله تعالى حتى يسكن سترك إلى الله تعالى وتثق بضمانه فيما وعدك وقسم لك؛ لأنك لو جمعت حكمة الأولين وادعيت أحوال الأولياء والمقربين لم تصل إلى درجات العارفين إلا إذا سكن سترك إلى الله تعالى وأظهره لك الكرامة بموافقة تعالى في أوامره ونواهيه، فكن بمراد الله تعالى لا بمرادك .

وقال أيضا: فلا يكتمل الفقير في الإتباع الرسول الله ﷺ حتى يشاهده في كل عمل مشروع ويتبع النصيحة والتضحية، وترك الخصومة وعدم المخالفة والمعاندة وفي هذا القدر كفاية[٣٩].

وقال أيضا: أعلم: أن الكامل لا يرى في الوجود إلا الله موجوداً؛ لأن الآثار الظاهرة أسباب داله على موجودها ولأن أعلى مراتب المعرفة بالله عدم رؤية الوجود الحادث فلا يرون لنفوسهم وجوداً ولا شهوداً مؤثراً وإنما يكون الوجود والشهود لحقة تبارك وتعالى لا لخلقة لقولهﷺ: (كان الله ولا شئي معه)[٤٠]، فهو الآن على ما كان عليه، عند العارفين هو تجريد التوحيد عن شريك يقابله، أو شبهه لشهودهم الأحد أحدا لا شريك له مطلقا، وهذا هو سر العيان الذي يستحيل

معه الحجاب وهو تنزيه محض، فلا يرى الحق في الآخرة إلا أهل التنزيه المطلق، وما أخرج غالب مكلف الخلق من شهود تنزيه الحق المطلقة، فلو دخلوا حضرة الإحسان لم يجدوا للتشبيه ولا للتقييد في جانب الحق أثراً، ووجدوا ذلك الجمال المطلق منزهاً مقدساً عن أوصاف البشر، وإنما يتجلى في تلك الحضرة بذاته لذاته وليس في تلك الحضرة من الأسماء إلا أسم (الله)، فالمراد بالحضور مع الله شهوده تعالى ما في الوجود سواه فهو واجب الوجود لذاته، إما بعين الشهود أو ما هو كالمشهود، ولكن بالقلب دون البصر في الشهوتين فمن عباد الله تعالى من أطلعه الله تعالى على رتبة الإطلاق المبطونة في رتبة التقييد في الظاهر، ومنهم من أوقفه الله تعالى على مظاهر الحضرات وحجبه عن باطنها وبذلك تميز العارفون عن غيرهم، وعلموا بإعلام الله لهم قوله تعالى:﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾[٤١]، فرأوا أن وراء هذا المقيد الذى عرفوه شيئا آخر لا يصح أن يشهد، ولا يعرف ولا يحصر ولا يشبه ولا يمثل ولا يحاط به دنيا ولا أخرى، وهي مرتبة الإطلاق التي هي حضرة الذات المقدس، وقد عذر الله جميع عباده المؤمنين في حيرتهم فيه، وعدم إحاطتهم فلم يأمر أحداً بالكفر فيه بل نهى الشارع عن ذلك، فما عرف عارف من ربه صورة نفسه فقد ورد: (سبحانك ما عرفناك حق معرفتك)[٤٢]، فأثبت ﷺالمعرفة دون كمالها؛ لأن الله تعالى لما خلق الخلق، وعلم منهم العجز والقصور عن الإحاطة به دنيا وأخرى تنزل لنا الصفات المعقولة لنا، وخاطبنا من قبل عقولنا ووصف لنا نفسه بنظير من صفاتنا رحمة بنا ورفقا وإلا فأين التراب من رب الأرباب؛ لأن وحدانية الحق ما هي بتوحيد موحد لا بالعقل، ولا بالخلق فإن توحيد الحق به هو توحيده لا توحيدك إذ أن التوحيد الذي أختص به الحق نفسه لا يصح أن يوحده به غيره؛ لأن الواحد من كل وجه لا يقتضي ثانيا آخر موجودا؛ ولأنه ينافي ذلك خاصية الواحد فيظهر التوحيد إلا إذا فنيت عنك، وعن سائر الأغيار بأن يراها كلها من الله تعالى خلقيه، ومن العبد كسبيه فالأكوان كلها ستور حاجبه عن مشاهدة الحق، وهو الفاعل من خلف حجاب هذه الستور فما تريد شيئا إلا الذي أراده الحق فيكون هو لا أنت لأنه حقيقتك فتكون إرادته وفعله في العلم مشيئته على المشاء له، فقل بما شاءها وأشهد لسر المشيئة تعرف فينا أمرها كيف ما جرت أرادتها في سابق الأزلية، فكل شيء رأته عينك، أو سمعته أذنك، أو وقف عليه علمك فالله موجده، فإن شهدت شيئا سواه تعالى فأنت مشرك في توحيدك، وإنما أنت مظهر من مظاهره تعالى، توحيد ربك لا عن كشف برهان، فإن توحيده لا يقبل الثاني، وكل من يقبل الثاني فمتصف في حكمه بزيادات

ونقصان، فإن نظرت به لم تنظر إلا هو وإن سمعت منه لم تسمع إلا هو، وإن نطقت به لم تذكر إلا هو، وليس مقصود القوم إلا هو ﷻ فإذا وقفوا على معرفته عرفوا بتعريفه كل شيء من غير تعب، فإذا صحت المعرفة فلا حجاب والباب مفتوح ما غلق؛ لأن المعرفة إما قلبيه، أو سريه، أو روحيه وهي هبه منه تعالى، وهي فوق طور العقل يختص بها من يشاء من خلقه، فإن من بها عليك توجهت إلى الحق، ولم تلتفت غيره إلى غيره، فإن استمر توجهك إلى الحق، ولم تلتفت إلى غيرة أستمر توجهك إلى الحق، ولم تلتفت إلى غيرة أستمر توجهك إليه في كل حركة وسكون من عله، فباب الفتح موجود وما دمت متوجها فالمدد غير فياض وتؤهل لمراتب الكمال أه[٤٣]، وقال أيضاً: "من عرف الله استفاد منه أي بالإلهام، وفي المنام أي بالرؤيا الصادقة"[٤٤].

الخاتمة:

١- ولد الشيخ علي نور الدين البيومي- رحمه الله- في قرية بيوم من ملحقات مديرية الدقهلية بيت غمر بحري سيارة بشرقي ناحية مسكه مصر العربية عام ثمان ومائة وألف (١١٠٨) هجرية .

٢- درس الشيخ البيومي – رحمة الله – و تخرج في الأزهر الشريف، وسمع الحديث بأسانيده ومسسلسلاته

٣- تبوأ الشيخ علي البيومي مكانة علمية سامية، بلغ بها منتهى الشأن، وعلو الرفعة، فيعد أحد أبرز علماء مصر في عصره، له مساهمات علمية أثرى بها المكتبة الإسلامية بالعديد من مؤلفاته النفيسة، والتي تناول فيها علوماً مختلفة في الشريعة والتصوف.

٤- أطلق على الشيخ البيومي: شيخ الطريقة البيومية، واتسم بالوقار والهيبة، فكانت تهابه الملوك وعامة الناس، إذا تكلم أفصح في البيان، وأتى بما يبهر الأعيان أكرمه الله بالقبول بين الخاص والعام

٥- لقد ترك العالم الشيخ علي نور الدين البيومي آثاراً علمية، ومؤلفات نفيسة، تشهد ببراعته في التأليف والتحقيق.

٦- إن مصنفات الشيخ البيومي تعد مسودات لم تبيض بعد، لا تخلو من السقط والطمس في بعض المواضع، وقد قام أحد الباحثين بتحقيق أحد تلك المصنفات .

٧- بين الشيخ البيومي الطريق إلى الله فقال "حرام على قلب عرف الله أن يسكن إلى غيرة لا يغلبه أحد وتهب علية وإخلاصه في ذكر الله تعالى .

الهوامش:

(١) هو: الطريقة التي يقوم فيها الباحث ببذل أقصي جهد عقلي ونفسي عند دراسة النصوص بهدف استخراج مبادئ تربوية مدعمة بالأدلة الواضحة. المرشد في كتابة الأبحاث– حلمي محمد فوده وعبد الرحمن صالح عبد الله –(صـ٤٢)– جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة– الطبعة السادسة– ١٤١١،١٤١٠هـ– ١٩٩١م .

[٢](٢) يقوم هذا المنهج على تحليل ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها – أبجديات البحث في العلوم الشرعية– د. فريد الأنصاري– منشورات الفرقان– الطبعة الأولي الدار البيضاء– ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م–(صـ٩٦) بتصرف يسير، والاستقراء في اللغة تعني من قرأ الأمر أي تتبعه، ونظر في حاله، أو من قرأت الشيء : بمعنى جمعته وضممت بعضه إلى بعض، والمراد به هنا: تتبع الموضوع واستقرائه في مظانه وجمع المعلومات المتعلقة به – لسان العرب– محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) – دار صادر – بيروت – الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ١٥/١٧٥). بتصرف يسير .

(٣) البيومي علي نور الدين ١٩٢١– جامع الأسرار الطبعة الأولى– القاهرة: مطبعة المعاهد –، عجائب الآثار التحقيق – عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن– القاهرة – دار الكتب المصرية الطبعة السادسة – (٥٣٢/١) .

(٤)عجائب الآثار للجبرتي– (١، ص ٥٢٩–٥٣٢)– فهرست الخديوية – أحمد الميهي، ومحمد البيلاوي ١٣٠٥هـ. (١١٧/٢) – المطبعة العثمانية .

(٥) المرجع السابق نفسه – (١١٧/٢) .

(٦) ذكره الجبرتي وصاحب سلك الدرر في أعيان القرن الثاني هـ ولم يذكر له تاريخ وفاة– أنظر: عجائب الآثار للجبرتي(٥٢٩/١)–سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر– محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ) – دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم – الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م –(٩٧/١)– عند ذكره ترجمة أحمد الخالدي وأحمد الملوي وعلى الصعيدي وعلي السقاط .

(٧) أحمد الميهي الشيبيني النعماني المصري حان لا يعلم له تاريخ وفاة، وذكر في معجم المؤلفين أنه كان حيا سنة ١٢٦٣هـ. كان مجذوبا غارقاً لا يصحو إلا وقت الوضوء والصلاة، وإذا صلى أذن للصلاة ورفع صوته، وكان إذا رأى مجذوبا لا يصلي يقول: هذا قليل الدين، ووقع من المنارة العالية في مدينة منوف إلى الأرض، فلم ينكسر من أعضائه شيء، ونزل واقفا ومشى مسرعاً على الأثر مات سنة سبع وخمسين وتسعمائة ودفن بناحية شبين رحمه الله تعالى –الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة –نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) – تحقيق: خليل المنصور– دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان– الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م–(١١٩/٢) .

(٨) هو أحمد بن عمر الديري أبو العباس توفي سنة ١١٥١هـ، من فضلاء مصر له تجارب في الطب تعلم بالأزهر وله مؤلفات – ينظر الأعلام للزركلي–(١٨٨/١) .

(٩) السر المصون جميل المعظم – ص ١١١، وعجاب الآثار(١، ص٥٢٢:٥٢٩) .

(١٠) هو يوسف بن سالم الحفني، توفي سنة –١١٧٦هـ– من أهل القاهرة أصله من حفنة (إحدى قرى بلبيس)، علامة فاضل، شاعر، من فقهاء الشافعية، له مؤلفات عديدة في مختلف العلوم – ينظر الأعلام للزركلي– (ج٢٣٢/٨) .

(١١) عجائب الآثار –للجبرتي–(١/ ص٥٢٩–٥٣٢) .

(١٢) تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم – محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)– تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز– مكتبة السنة – القاهرة – مصر– الطبعة: الأولى، ١٤١٥ – ١٩٩٥(٣٨٩/١) .

"والشملة عند العرب: مئزر من صوف أو شعر، يؤتزر به، فإذا لفق لفقين فهي مشملة، يشتمل بما الرجل إذا نام بالليل، ابن منظور"– لسان العرب– محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)– دار صادر – بيروت– الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ – (٣٤٨/١١)–، وهذا الشيخ انما كان يرتدي الشملة الحمراء للاتباع عن البراء بن عازب قال: رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حمراء أخرجه الإمام الترمذي في سننه – (٢٥١/١) – حديث:(١٩٧)، وقال: حديث حسن صحيح.

(١٣) الراية: العلم لا تهمزها العرب والجمع رايات وراي، وأصلها الهمز ابن منظور، لسان العرب– (٣٥١/١٤) .

(١٤) عجائب الآثار للجبرتي–(١/ ٥٢٩–٥٣٢) – جامع الكرامات– الحسن الكهوي– ص ١٢٢–١٢٥.

(١٥) عجائب الآثار للجبرتي– (١– ص٣٣٨–٣٢٧) .

(١٦) المصدر السابق– (١– ص٣٣٨–٣٢٧) .

(١٧) لم يقف الباحث سوى ما ذكره الزركلي في الأعلام–(٢/٢٧٠)– ولعله لا يزال مخطوطا يحتاج إلى البحث عنه في المكتبات الأثرية والمتاحف.

(١٨) مخطوط متواجد في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم: (٣٢٢٩٩٢).

(١٩) المصدر السابق – ومعجم المؤلفين–(٢/٤١٨)– مرجع سابق .

(٢٠) موقع إرشيف المخطوطات .(https://ia٨٠١٣٠٣.us.archive.org/zipviews).

(٢١) يوجد ثلاث نسخ من هذا المخطوط، وقد طبع هذا الكتاب باسم(المنتخب في المذاهب الأربعة)، بعناية المزيدي.

(٢٢) لم يعثر إلا على ما ذكره البابانى في هدية العارفين–(١/٧٤٨)– ولعله لا يزال مخطوطا يحتاج إلى البحث عنه في المكتبات الأثرية والمتاحف.

(٢٣) لم يعثر إلا على ما ذكره البابانى ما ذكره البابانى في هدية العارفين–(١/٧٤٨)– ولعله لا يزال مخطوطا يحتاج إلى البحث عنه في المكتبات الأثرية والمتاحف .

(٢٤) ذكرها الزركلي صاحب الأعلام–(٢/٢٧٠)–، وهو مطبوع مع كتاب جامع الأسرار المطبوع بمطبعة المعاهد بمصر عام ١٩٢١م.

(٢٥) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين– إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)– طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١– أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان –(١/٧٤٨) – معجم المؤلفين– المؤلف: عمر رضا كحالة– مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت – (٢ / ٤١٨) – الأعلام– خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) – دار العلم للملايين– الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م (٢/٢٧٠) .

(٢٦) موقع ابن عربي للدراسات العرفانية والصوفية: **https://al-sufia.com/books**).

(٢٧) هدية العارفين– (٧٤٨/١)– مرجع سابق – وفهرست الخديوية– (١١٧/٢) – مرجع سابق – وذكر فيه أنه تمت كتابته في ربيع الأول– من سنة ١٢٤٩هـ بخط: عبد الله مصطفى البسقنوتي.

(٢٨) مطبوع مع كتاب المنتخب في الفقه على المذاهب الأربعة، تحقيق: أحمد فريد المزيدي. بيروت: دار الكتب العلمية.

(٢٩) إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون– إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)– عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى– دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان (٢١٢/١)، هدية العارفين–(١/ ٧٤٨)– مرجع سابق– معجم المؤلفين–(٤١٨/٢)–

(٣٠) الكتاب طبع بمطبعة المعاهد بمصر عام ١٩٢١.

(٣١) هذه الرسالة مطبوعة مع كتاب جامع الأسرار، طبعته مطبعة المعاهد بمصر.

(٣٢) مطبوع في مطبعة المعاهد بجوار الأزهر الشريف، عام ١٩٢١

(٣٣) متوفر على شبكة التواصل الاجتماعي قوقل **books google** ويباع في قوقل بلاي **google play** وعدد صفحاتها ٦٠ وطبعتها مكتبة معهد الدراسات الشرقية (**IDEO**).

(٣٤) طبعته دار التضامن للطباعة والنشر بتاريخ ١٩٣١.

(٣٥) لم يعثر على ما سوى ذكره الباباني في هدية العارفين، ج١ ص ٧٤٨. ولعله لا يزال مخطوطا يحتاج إلى البحث عنه في المكتبات الأثرية والمتاحف .

(٣٦) لم يعثر على ما سوى ما ذكره الباباني في هدية العارفين، ج١ ص ٧٤٨. ولعله لا يزال مخطوطا يحتاج إلى البحث عنه في المكتبات الأثرية والمتاحف

(٣٧) لم يقف عليه الباحث سوى ما ذكره اليابانى في هدية العارفين ج ١ ص ٧٤٨. ولعله لا يزال مخطوطا يحتاج إلى البحث عنه في المكتبات الأثرية والمتاحف –معجم المؤلفين. ج ٢ ص ٤١٨– مرجع سابق .

.

(٣٨) مفاتيح الغيب– أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦ هـ)– دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م– الطبعة: الأولى– (١٤٢/٤) .

(٣٩) ينظر: مناقب البيومي – مؤسس الطريقة البيومية – زكي محمد مجاهد – مكتبة القاهرة – الطبعة الثالثة:١٤٣٣هـ – ٢٠١٢م ص١٢ .

(٤٠) أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير – تفسير سورة هود – (٢٠٦/٤) – حديث:(٣٣٤٨)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» .

(٤١) سورة الصافات:(١٨٠) .

(٤٢) أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات– مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي (المتوفى: ١٠٣٣هـ)– المحقق: شعيب الأرناؤوط – مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤٠٦– (٤٥/١) .

(٤٣) ينظر: مناقب البيومي– ص٩٣ – مرجع سابق .

(٤٤) شرح حكم سيدي شعيب أبي مدين التلمساني – لسيدي علي البيومي – المسمى بالأسرار الخفية الموصلة إلى الحضرة العلية– محمد إبراهيم محمد سالم – ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٤م– ص٧ .

أهم المصادر والمراجع:

- أبجديات البحث في العلوم الشرعية- د. فريد الأنصاري- منشورات الفرقان- الطبعة الأولي الدار البيضاء- ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م .
- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون- إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)- عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى- دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان .
- تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم – محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (المتوفى: ٤٨٨هـ)- تحقيق: الدكتورة: زبيدة محمد سعيد عبد العزيز- مكتبة السنة – القاهرة – مصر- الطبعة: الأولى، ١٤١٥ – ١٩٩٥.
- جامع الأسرار الطبعة الأولى- القاهرة: مطبعة المعاهد –، عجائب الآثار التحقيق – عبد الرحمن بن حسن الجبرتي، تحقيق: عبد الرحيم عبد الرحمن- القاهرة – دار الكتب المصرية الطبعة السادسة .
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر- محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ) – دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم – الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م –- عند ذكره ترجمة أحمد الخالدي وأحمد الملوي وعلى الصعيدي وعلي السقاط .
- عجائب الآثار للجبرتي- فهرست الخديوية – أحمد الميهي، ومحمد البيلاوي ١٣٠٥هـ. (١١٧/٢) – المطبعة العثمانية .
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة –نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ) – تحقيق: خليل المنصور- دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان- الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
- لسان العرب- محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) – دار صادر – بيروت – الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ(١٧٥/١٥) .
- متوفر على شبكة التواصل الاجتماعي قوقل books google ويباع في قوقل بلاي

google play وعدد صفحاتها ٦٠ وطبعتها مكتبة معهد الدراسات الشرقية (IDEO)- طبعته دار التضامن للطباعة والنشر بتاريخ ١٩٣١.

- المرشد في كتابة الأبحاث- حلمي محمد فوده وعبد الرحمن صالح عبد الله – جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة- الطبعة السادسة- ١٤١٠،١٤١١هـ- ١٩٩١م .
- مطبوع مع كتاب المنتخب في الفقه على المذاهب الأربعة، تحقيق: أحمد فريد المزيدي. بيروت: دار الكتب العلمية.
- معجم المؤلفين- المؤلف: عمر رضا كحالة- مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت — . الأعلام- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) – دار العلم للملايين- الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م .
- موقع إرشيف المخطوطات .https://ia٨٠١٣٠٣.us.archive.org/zipviews).
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين- إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البابانى البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)- طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١- أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت — لبنان .